Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية
العدد (101) المجلد (3) ايلول 2024

النشاط السياسي لكارلوس منعم حتى انضمامه للحزب البيروني عام1963

مينا فالح مراد صالح
مديرية تربية ديالى

وسام علي ثابت الجبوري
جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

The research entitled (The Political Activity of Carlos Menem until he Joined the Peronist Party in 19633) aims to explain the nature of Menem's activity in the political party and why he embraced Peronist socialist ideas, who was he influenced by, how he joined officially, what are his activities in this field, and his position on the phenomenon of military transfers that they occurred frequently during the second half of the twentieth century.

The most important conclusions of this study are Carlos Menem's admiration for the personality of Juan Peron, which was reflected in his embrace of Peronism as a political support for him, and he believed in its ideas, principles, and political positions. Menem also recorded his vocal opposition to the phenomenon of military coups that were repeated in the country, and as a result he was arrested more than once. Finally, Carlos Menem's affiliation with the Peronist Party prompted more movement and activity for this party, as he opened the horizons for Menem's political future through his candidacy for political and administrative positions, which he assumed in the 1970s.

Email:
Menafaleh1995@gmail.com
wisamali.thabit@gmail.com

Published: 1- 9-2024

Keywords: نشاط، كارلوس منعم، انضمام، البيرونية

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

هدف البحث الموسوم (النشاط السياسي لكارلوس منعم حتى انضمامه الى الحزب البيروني عام ١٩٦٣) الى بيان طبيعة نشاط كارلوس منعم في الحفل السياسي ولماذا أعتنق الافكار الاشتراكية البيرونية ، وبمن تأثر، وكيف انضم بشكل رسمي وما هي نشاطاته في هذا المجال، وموقفة من ظاهرة الانقلابات العسكرية ، التي كانت تحدث بشكل متكرر خلال النصف الثاني من القرن العشرين.

أما اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث فهي ركزت على اعجاب كارلوس منعم بشخصية خوان بيرون والتي انعكست في اعتناقه للبيرونية حزباً سياسياً له، آمن بأفكارها و مبادئها ومواقفها السياسية، كذلك سجل لكارلوس منعم مجاهرتهُ بمناهضة ظاهرة الانقلابات العسكرية التي تكررت في البلاد، وتعرض على اثر تلك المواقف للاعتقال لأكثر من مرة، وأخيراً فإن انتماء كارلوس منعم الى الحزب البيروني دفع الى مزيد من الحركة والنشاط لهذا الحزب، وبالمقابل فتح آفاق المستقبل السياسي لكارلوس منعم من خلال ترشحه في المناصب السياسية والادارية والتي تسلمها في عقد السبعينات من القرب العشرين.

المقدمة

تعد شخصية كارلوس منعم من الشخصيات المهمة والأساسية في تاريخ الارجنتين الحديث والمعاصر، لما قام به من ادوار متعددة كونه محامي وسياسي ارجنتيني، وقد كان لنشاطه السياسي خلال القرن العشرين دورا بارزا في التاريخ السياسي الارجنتيني، وذلك من خلال انضمامه للحزب البيروني ونشاطه في داخل الحزب، مما اتاح له ذلك فرصة كبيرة في الترشيح للانتخابات الرئاسية ووصوله الى السلطة، وعلى هذا الاساس تم اختيار عنوان البحث (**النشاط السياسي لكارلوس منعم حتى انضمامه الى الحزب البيروني عام 1963**).

قسم البحث الى عدة محاور تناول **المحور الاول منه:** (ممارسة كارلوس منعم مهنـــة المحاماة وبواكير نشاطه السياسي)، **اما المحور الثاني تطرق الى:** (النشاط السياسي لكارلوس وانضمامه رسميا الى البيرونية عام 1958)، **ووضح المحور الثالث:** (مشاركة كارلوس منعم في انتخابات عام 1963).

المحور الاول :ممارسة كارلوس منعم مهنـــة المحاماة وبواكير نشاطه السياسي.

بعد اكمال كارلوس منعم(Carlos Menem)[1]، دراسته الجامعية وحصوله على شهادة القانون من جامعة قرطبة في تشرين الثاني 1954 بدأ حياته المهنية بالمحاماة في لاريوخا في عام1955 عندما قام بفتح مكتب خاص له في منزل والده، والذي عمل فيه لبضعه اشهر ثم بعدها انضم الى مكتب صديقه جيرمان جورديلو (German gordillo)[2] ، للعمل معًا في بعض القضايا التي تخص فقراء منطقتهم

كنوع من التكافل الاجتماعي والمساعدة، واثناء فترة استراحته في المكتب يقوم كارلوس مع اصدقائه بممارسة بعض هواياتهم منها العزف والغناء والقيام ببعض المسرحيات في الشارع امام انظار الناس[3].

خلال تلك المرحلة تلقى كارلوس عرضًا بالعمل في مكتب المدعي العام في لاريوخا الا انه رفض ذلك العرض بالرغم من عدم معرفتنا سبب الرفض لكنه ربما يعود لعدم رغبتهُ بنوع العمل التقليدي أو ربما قلة اجوره ، بعد ذلك قام بتطوير خبرتهِ القانونية من خلال الاطلاع على بعض الكتب القانونية السياسية[4]، ومنها دراسته لكتاب لجتيانو موسكا(Gaetano Mosca)[5]، وكذلك كتاب ويلفريدو بارتيو (wilfredo pareto)[6]، في الوقت نفسه كانت الحكومة البيرونية تضعف وتعيش صراعات داخلية بسبب العداء بين التيارات القومية الكاثوليكيو المؤسسة العسكرية ضد السلطة الحاكمة واصبح تدريجيًا الوضع غير ملائم للتيارين [7].

شهدت البيرونية(Peronism) [8]، بين المدة 1950–1955 بعض الممارسات الاستبدادية من قبل الحكومة التي ازعجت المعارضة طوال فترة حكم الرئيس خوان ديمنغو بيرون(Juan Domingo Peron) [9] اذ كان من الصعب على المعارضة التعبير عن الافكار بحرية ، وذلك لان وسائل الاعلام في يد الحكومة فقط كما اقتصر التعليم في الجامعات على الاساتذة ذوي الميول القومية الدينية، مما ادى الى تدني المستوى التعليمي[10].

فضلًا عن استياء القوات المسلحة من سياسات بيرون في محاولة تنصيب ايفا دوارتي (Eva Duarte)[11] ، زوجة الرئيس بيرون نائبة له مما دفع الجيش وبالأخص البحرية والجوية للقيام بمحاولة انقلابية للإطاحة ببيرون عام 1951، الا انها لم يكتب لها النجاح وثم ادى وفاة ايفا بيرون1952 الى أضعاف قوة بيرون وفكرهُ السياسي لان زوجتهُ كانت بمثابة واجهة للبيرونية، ثم اندلع عام1954صراع حاد مع الأخيرة عندما قررت الكنيسة دعم انشاء حزب ديمقراطي مسيحي مدعوم من الكنيسة البابوية ،فشعر بيرون بالإهانة جراء ذلك لأنه يعتقد أن حزبه ديمقراطيا ومسيحيا في أن واحد وليس هنالك حاجة للإنشاء حزب أخر، وجاء رفضه لأنه اراد بقاء القوة في يدهُ هو و حزبهُ ثم عملت الكنيسة في 11حزيران 1955 على تحويل موكب القربان المقدس التقليدي الذي يقام كل عام الى مظاهرات ضخمة ساخطة مناهضة للبيرونية[12].

اتفق العسكر مع الكنيسة على ضرورة القيام بانقلاب عسكري ضد الرئيس بيرون، وكان توقيت ذلك في 16 حزيران 1955عنما قامت مجموعة من ضباط في القوة البحرية الارجنتينية في مدينة قرطبة الارجنتينية، مع مجموعة من المثقفين بدعم من القوة الجوية ،القيام بهجوم على مقر رئاسة بيرون وقرروا الاطاحة به في الوقت نفسهُ قامت كتيبة من المشاة البحرية بالهجوم عن طريق البر، مقابل المبنى

الرئاسي بدعم من المسلحين المدنيين الذين استولوا على محطات الاذاعة المختلفة، فرد حزب بيرون على ذلك في اليوم التالي بأحراق العديد من الكنائس في العاصمة[13] .

قرر الرئيس خوان بيرون تجنب اراقة الدماء، وامر قواته بعدم الهجوم على القوات المتمردة عليه ، وحث الاتحاد العام للعمالي(General Federation of Workers)[14] التزام اقصى درجات ضبط النفس ثم قدم بيرون استقالته في9 ايلول1955 وافق عليها المجلس العسكري الذي تولى ادارة لسلطة، وعين الجنرال ادواردو لوناردي(Eduardo Lunardi)[15] ، رئيسا للجمهورية بعد خلع الجنرال خوان بيرون ونفي الى اسبانيا[16].

من خلال الاحداث التي مرت بها الأرجنتين على اثر وقوع انقلاب16 حزيران 1955 تغيرت هوية كارلوس من محافظ قومي الى شخصية سياسية اكثر واقعية، اذ اصبح آنذاك الوضع ملون بلون اخر مُلئت السجون بالبيرونيين وانصارهم فاستعد كارلوس لأداء دور أكبر وبدأ يظهر مدافعا قويا عن السجناء الذين سجنتهم حكومة الانقلاب و اخذ يتقرب من البيرونية من خلال تلك النشاطات السياسية الجريئة [17].

أول عمل قام به كارلوس هو كفالة اولئك الذين اعتقلوا بتهمة البيرونية حسب قرار حكومة الانقلاب رقم 4161 [18] في تشرين الاول 1955، والذي نص على سجن عدد من الاشخاص بتهمة حيازتهم صورة للرئيس المستقيل بيرون وزوجته ايفا بيرون راى بانه اجراء تعسفي وغير عادل ومن الضروري الدفاع عنهم وعن الرئيس المستقيل، جاء قرار المحكمة بالحكم على بعض وزراء نظام بيرون بالسجن وفي الوقت نفسه لم يكن هناك الكثير من المحامين رأى كارلوس من واجبه مساعدتهم وعمل بكل جهد من اجل تحريرهم ،وفي اواخر عام 1955 اسس مجموعة شبابية سرية مؤيدة لخوان بيرون أسمها يوفنتود بيرونستا (Juventud peronesta)[19]، في لاريوخا من اجل دعم البيرونية بعد ان حضرت من البلاد والعمل على عودتها للحكم من جديد[20].

عند اندلاع انتفاضة الجنرال خوان خوسيه فالي (Juan jose vaiie) [21] في تموز 1956، كان كارلوس مع رفاقه جالس في النادي الاجتماعي ثم نهض مسرعا للانضمام الى المسيرة التي تساند البيرونية بهتافات داعمة لعودة البيرونية وحياة بيرون، كان نزوله الى الشارع مع العديد من اتباع البيرونية معتقدين بأن الانتفاضة سوف تنجح في عودة البيرونية الا انها قمعت من قبل الحكومة، ذكرت صحيفة ريوجا ليبر في10 حزيران 1956 بأن الساعات الاولى من يوم القمع تضمنت حملة اعتقالات واسعة بحق كل من نزل للشارع(وأزعج السلم العام) حسب وصف الصحيفة اعلاه [22].

سجن كارلوس في عام 1956 لأول مرة في أحد مراكز الشرطة بتهمة معارضة النظام العسكري ومحاولة الاطاحة بحكومة بيدرو اوخينو ارامبورو (edro Eugenio Aramburu) [23] العسكرية، ثم اطلق

سراحه في اليوم التالي بموجب قرار وقعه رئيس الحكومة والوزراء بعد اعدام الجنرال فالي رميا بالرصاص 12 حزيران 1956 وبعض العقداء المتقاعدين الذين روجوا للبيرونية[24]، ثم اعتقل كل المرتبطين بالنظام البيروني المخلوع في مداهمات سرية و طالبت الحكومة بعد ذلك من السكان الالتزام بالهدوء بعد قمع الانتفاضة والقضاء على انصار البيرونية و قادتها بالقوة[25].

عمل كارلوس منعم في عام 1957 مستشارا لحزب اتحاد العام للعمل في الارجنتين وضمن نقابات اخرى في لاريوخا، وفي احدى المرات اثناء وجوده في مكتبه التقى بفتاة جميلة تدعى انا ماريا لوجان(Ana maria logan) تبلغ من العمر ستة وعشرون عامًا تنتمي الى عائلة ثرية ومحافظة وكان والدها استاذ في علم النفس والفلسفة والأدب الاسباني، وعملت عضوًا سريًا في البيرونية منذ انقلاب 1955 تحركت عاطفة كارلوس نحوها ليقيم علاقة عاطفية معها استمرت لعدة سنوات وكانت الى جانبه في العملية السياسية ضمن التيار البيروني آنذاك[26].

يتضح لنا أن كارلوس وجد في نفسه روح البيرونية واخذت تجذبه من خلال قيامه بالدفاع عن السجناء البيرونيين والاختلاط بهم، وذلك دون دراية منه سحبته الموجة البيرونية لتحول مشاعره من الحياد الى التفاعل مع البيرونية بقوة، فسافر الى العاصمة لممارسة نشاطهُ السياسي وهو على يقين بأن خيارهُ للبيرونية صائبا بذلك كان الحزب الاقرب له فدخل في مفاصل البيرونية لتحيك له مستقبل حياته السياسية فيما بعد.

المحور الثاني: بداية النشاط السياسي لكارلوس وانضمامه رسميا الى البيرونية عام 1958

دعت الحكومة الجديدة الى أجراء انتخابات جديدة في عام 1958 تحت سلطة النظام العسكري، وكانت تلك الانتخابات نقطة انطلاقة كارلوس الى الساحة السياسية فبدأت الاحزاب السياسية باستئناف نشاطها والدخول في المنافسة مع بعضها للفوز في تلك الانتخابات ثم حاول كارلوس في ذلك الوقت تأسيس حزب قومي محافظ اسماه الحزب الشعبوي شمل الطبقة العامة على غرار القوة البيرونية الصغيرة[27]، بقيادة حاكم كارتاماكا فيسنتي ليونيدس السعدي(liunids alsaed Fisinti)[28]، لكي يتمكن من خلاله الترشيح للانتخابات لكن تجربة الحزب لم تستمر اكثر من ثلاث اشهر ،لأن محاولته في الحصول على ترشيح لعضوية مجلس الشيوخ الوطني من قبل الاتحاد الشعبي في لاريوخا باتت دون جدوى، بسبب حظر البيرونية ومنعهُ من الترشيح خلال تلك المرحلة فتم الطعن بترشيحه [29] .

بعد مرور ثلاث سنوات من الانقلاب ادرك كارلوس في عام 1958 انه يجب عليه البدء بتبنيه للأفكار الوطنية البيرونية وبصفة رسمية، اذ كانت الارجنتين في تلك الاوقات مقسمة ما بين المؤيدين للبيرونيين والمناهضين لها ،لذلك قرر الذهاب الى مدينة بوينس ايرس وهو يأمل ان تعمل خطوته على تقريبه من السلطة وقد كانت رفيقتهُ انا ماريا تقوم بتشيعه على ذلك بأنه يستطيع الوصل الى السلطة[30].

عند وصوله الى العاصمة كان لا يعرف شيئًا الا مكان القيادة الوطنية البيرونية لذلك نزل في حديقة ريفادافيا ثم امام مبنى المجلس الاعلى للحزب البيروني، وهو ينتظر على أمل خروج احد من المبنى حتى خرج صديق قديم له يدعى دياز كارمليتو(Diaz carmelito) الذي كان بيرونيا بارزًا وتعاطف مع القومين والمحافظين، ثم تعرف على كارلوس ورحب به وطلب كارلوس منه مقابلة رئيس الحزب فأندهش من طلبه وسائله اذا كان يعرفه فأجابه انه لا يعرفهُ وهو يتكلم بكل ثقة وقد وافق دياز على طلبهُ، وعلى الرغم من عدم معرفتهم بالنوايا الحقيقية لمجيئ كارلوس ولكن سمح سكرتير رئيس الحزب من دخولهما للالتقاء به بعد الانتظار قليلا، ثم قدمه دياز لرئيس الحزب البيروني الذي ينوب عن بيرون اليخاندرو ليلوار(AlejandroLeloir) [31] ،على أنه صديقهُ من لاريوخا ويود لقائه اجتمع كارلوس معه لمدة ساعة بعد حوار طويل اظهر كارلوس امامه شغفه للبيرونية، ونجح ذلك اللقاء وعاد الى مقاطعته بعد ان عينَّ سرا دون معرفة الحكومة مفتشا عاما لشباب لاريوخا البيروني[32].

ثم أمر بيرون من منفاه بخلع ليلوار من الحزب وذلك لتجاهلهُ في تفويضهُ ودعمهُ للمرشح ارتورو فروندیزي (Arturo Fronidis)[33]، في انتخابات المزمع اجرائها عام 1962،الذي كان مواليا للبيرونية في بداية الأمر وتعهد ان يعمل في حال فوزه على استعادة الحضور القوي لنقابات العمال على الساحة السياسية والغاء مراسيم حظر البيرونية، الا انه عمل عكس ما دعا اليه في حملةُ الانتخابية وكانت سياسته محفوفة بالتناقض اتجاه البيرونية ونقض اتفاقه مع بيرون[34].

المحور الثالث: مشاركة كارلوس منعم في انتخابات عام 1966

في مطلع العام1962دعت الحكومة الى اجراء انتخابات تشريعية برلمانية في البلاد بعد ان تعاظمت اضرابات موظفي القطاع العام والنقابات العمالية مما اضطر الرئيس فروندیزي في نهاية الى رفع الحظر عن الحزب البيروني ومنحه الحق المشاركة في الانتخابات القادمة، وجاء سبب قبول الحكومة المشاركة البيرونية في الانتخابات من اجل معرفة مدى وجـــود البيـــــــرونية وقوتها [35].

جرت الانتخابات في18 اذار 1962بعد ظهور النتائج فازت البيرونية فيها بعشر مقاطعات بما في ذلك محافظة بوينس ايرس من بين اثنان وعشرون مقاطعة في الارجنتين، ثم فاز المرشح النقابي لعمال النسيج في منصب حاكم مقاطعة بوينس ايرس اندريس فراميني (Andres Framini)[36]، و في نفس الوقت اعلن كارلوس مشاركةُ في تلك الانتخابات من خلال ترشيح نفسه نائبا اقليميا عن مقاطعة كاسترو باروس التابعة لإقليم انيلاكو، وتمكن من الفوز في تلك الانتخابات بعد أسبوع من ظهور نتائجها ،الا انه لم يتمكن من اداء مهمته كنائبًا للمقاطعة بسبب وقوع الانقلاب العسكري في 29 ايار 1962بعد عشرة ايام من الانتخابات، عندما طلب الجيش من الرئيس فونديزي الغاء الانتخابات بأية طريقة لان فوز

فراميني يؤدي الى عودة البيرونية من جديد ورفض الاخير، مما دفع قادة الجيش لخلعهُ ونفيهُ الى جزيرة مارتين غارسيا في الأرجنتين، وعمل الجيش على الغاء الانتخابات التي فازت بها البيرونية بنسبة كبيرة وايضًا تم حل المجلس الوطني ،وتدخل الجيش في جميع المقاطعات فأبطل بذلك فوز كارلوس وذلك بالإلغاء نتائج الانتخابات ومنع من تولي منصب نائب اقليم لاريوخا، وكانت تلك المرة الاولى التي فاز فيها كارلوس في منصب سياسي كبير، رأى كارلوس بأن الانقلاب جاء لقمع البيرونية وخوفا من ان تتوسع من جديد ما دامها حصلت على نسبة كبيرة واخذ يعمل في مكتب المحاماة متأملا انتهاز فرصة جديدة للترشيح [37].

عند مطلع العام 1963 دعت الحكومة الارجنتينية الى اجراء انتخابات رئاسية جديدة محدودة في 7تموز من العام نفسه، الا ان كارلوس لم يستطيع المشاركة فيها بسبب عدم السماح بمشاركة البيرونية لذلك امر بيرون من منفا انصاره الى ترك اوراق الاقتراع فارغة، وكانت نتيجة الانتخابات فوز مرشح الحزب المدني الراديكالي(Radical Civic Union Party)[38]، أرتورتو ايليا (Arturo Elia)[39]، وخلال السنوات الثلاث من حكمه لم تشهد الارجنتين قمع حرية الفكر [40].

في تشرين الاول 1964 بعد عودة كارلوس من سوريا قرر الذهاب الى مدريد للقاء الرئيس خوان بيرون[41]، في منفاه هناك، بهدف البحث معه في مستقبل الحزب البيروني كونه كارلوس منعم يمثل، الشباب البيروني في لاريوخا، وكيفية خوض العمل السياسي بعد ان حضرت البيرونية في الارجنتين من تولي المناصب السياسية، وعند وصوله الى مطار ادلفو سواريز باراخاس(Aeropuerto Adolfo Suárez barajas)، كان كارلوس يحمل في نفسهِ الكثير من الآمال في تحقيق اهدافه السياسية المرجوة من ذلك القاء، اذ أخذ يسير في شوارع مدريد حتى وصل الى حي بويرتا دي هييرو(Puerta de Hierro)، حيث يتواجد مكتب خوان بيرون هناك، وحال وصوله للمكتب طلب من سكرتيره مقابلته لكنه اجابه بوجوب تحديد موعد مسبق للقاء، ثم تذكر كارلوس بأن لديهِ عنوان صديق قديم يسكن في مدينة مدريد اسمه خورخي انطونيو(Jorge Antonio)[42]، اذ يعد خورخي الصديق المقرب لخوان بيرون، وتمكن كارلوس من الوصول الى منزل خورخي انطونيو وأستقبله الاخير واستمع الى كارلوس وسبب زيارته لمدريد[43].

التقى كارلوس مع خورخي انطونيو في 8 تشرين الاول 1964 بالرئيس السابق خوان بيرون، وبعد تقديم نفسه ممثلا عن مقاطعته رحب به بيرون، واثناء القاء تحدث كارلوس عن ذكريات بطولة ايفيتا التي حصل فيها من الرئيس بيرون على كأس بطولة كرة السلة، فابتسم بيرون بتعاطف حول تلك الذكريات، ثم بعد ذلك تحدثا في العديد من القضايا السياسية منها: مبادئ الحزب وكيفية عمل الحزب في ضل غيابه، واكد كارلوس بأن الحزب البيروني حزب له جذور عميقة ولديه العديد من الجمهور الذي

يدعمهُ و بذلك يستطيع ان يعود الى الحياة السياسية عند حلول الوقت المناسب له، ثم نصح بيرون كارلوس ان يقرأ المزيد عن البيرونية واهدافها ومبادئها، بعدها سأل بيرون كارلوس في نهاية الحديث قائلا **"ماذا تريد أن تعمل؟" ـ أجابه كارلوس " في الحقيقة مهنتي هي المحاماة لكني مولع بالسياسة، وقُدمت الى هنا لأستفيد من معرفتك من أجل ان تنير طريقي"**[44]، ادرك خوان بيرون طموحات كارلوس وتأثيره في مقاطعة لاريوخا وفي امكانية عودة البيرونية من جديد الى الحكم في الارجنتين[45]، وبعد عودتهِ الى لاريوخا في تشرين الثاني 1964 قام كارلوس بفتح مكتب المحاماة الخاص به[46].

في اذار عام 1965 دعت الحكومة الارجنتينية بزعامة أرتورو اومبرتو الى اجراء الانتخابات البرلمانية، وعلى الرغم ان الحكومة قامت سابقا بحظر حزب العدالة (البيروني) لكنها في انتخابات عام1965 سمحت لحزب العدالة بالمشاركة، لكن تحت مسمى (الاتحاد الشعبي) الذي يسيطر عليه قادة النقابات والبيرونيين الجدد في المقاطعات، فكان كارلوس من المشجعين لتلك الانتخابات بعد سنوات من الحظر الذي شهدته البيرونية، وقد عمل بعد سماعه تلك الاخبار على جمع الاصوات الانتخابية لصالح البيرونية من خلال الاجتماعات السرية مع انصارها، وكذلك قام خوان بيرون من مدريد بالاتصال مع حلفاءه في الارجنتين من أجل دعم ونجاح البيرونية في الانتخابات البرلمانية النيابية، في الوقت الذي لم يتخذ الحزب الشعب الراديكالي بزعامة الرئيس ارتورو ايليا اومبرتو اي موقف مناهض ضد ترشيح البيرونية في الانتخابات، وذلك بسبب معتقداته الديمقراطية في اواخر حكمه، وعند انتهاء فرز الاصوات في الانتخابات فاز البيرونيين باثنين وخمسين مقعدًا لحزب الاتحاد الشعبي، بينما حصل الحزب الشعب الرديكالي على سبعون مقعدًا، وبذلك لأول مرة منذ عام 1955[47]، عاد البيرونيون إلى البرلمان بقوة بقيادة أوغوستو فاندور(Augusto Timoteo Vandor)[48].

كان فوز حزب الاتحاد الشعبي في الانتخابات احدث قلقا للجيش من اتساع النفوذ البيروني من جديد في البلاد، لذلك عمل الجيش على الحد من التوسع البيروني من خلال انقلاب عسكري بزعامة اللواء خوان كارلوس اونجانيا Ongana) (Juan Carlos)[49]، ضد حكومة ارتورو ايليا في 28 تموز 1966 عرف الانقلاب بالثورة الارجنتينية بعد ازاحة حكومة اورتورو ايليا التي سمحت للحزب بالترشيح في الانتخابات[50]، وكذلك من اجل القيام بإصلاح الاوضاع بعد ان اصبحت سيئة خلال فترة حكومة الرئيس ارتورو ايليا مما دفع الاخير لتقديم استقالته من السلطة لعدم وجود اي دعم له من العسكريين ولا حتى القطاعات المدنية، عارض كارلوس ذلك الانقلاب العسكري ضد ارتورو ايليا الذي سمح للبيرونين بالعودة للحياة السياسية من جديد، والحصول على مقاعد نيابية، و بعد يومين من استقالة الرئيس ارتورو اصبح زعيم الانقلاب خوان كارلوس اونغانيا رئيسا للبلاد[51].

الاستنتاجات:-

أما اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث فهي:-

1-ساهمت دراسة كارلوس منعم للقانون إلى زيادة اهتمامه بالسياسة كذلك وظف تخصصه بالمحاماة في الدفاع عن المعتقلين البيرونيين مما زادت من شعبيته و مقبوليته لدى الجماهير.

2- كان لإعجاب كارلوس منعم بشخصية الرئيس الارجنتين خوان بيرون اثر في اعتناق الافكار الاشتراكية البيرونيه والتي صارت الحزب السياسي الاقرب لأفكار وطموحات وتطلعات كارلوس منعم في المستقبل السياسي له.

3- جاهر كارلوس منعم في مناهضة حكومات الانقلاب كونها قمعت وحضرت البيرونية ، وضيقت حرية التعبير والرأي التي عول عليها كارلوس آماله في نشر افكاره وافكار حزبه بين الجماهير الارجنتينية.

4- عانى كارلوس منعم من سلوك الحكومات العسكرية التي ضيقت عليه، واضاعت عليه فرصة الحصول على منصب سياسي فاز به عام 1963، بسبب حضر البيرونية مما جعله خصما عنيدا لهم خلال السنوات اللاحقة لاسيما في المجال السياسي والاجتماعي.

5- ساهم انتماء كارلوس منعم إلى البيرونية والحزب البيروني الى توسيع القاعدة الشعبيه والجماهيرية له بين الناس اسهمت الى حد كبير في بلورة شخصيته السياسية القيادية في السنوات اللاحقة من عهده فيما بعد.

الهوامش:

(1)كارلوس منعم(1930-2021): ولد منعم عام 1930، وهو ابن لأبوين مهاجرين سوريين نشأ كمسلم ، وتحول إلى الكاثوليكية في شبابه، تم تدريب منعم ليصبح محامياً ، لقد كان له دور متناقض ولكنه مثير للاهتمام في تاريخ الأرجنتين كرئيس يتمتع بجاذبية شعبوية، وقام بإصلاحات اقتصادية عديدة ، وتم اتهامه بتهم الفساد، ثم عاد للظهور كقوة سياسية، وبدا منعم أيضًا أنه يوفر قيادة قوية للأرجنتين بعد فترة طويلة من التدهور الاقتصادية منعم هو عضو في الحزب البيروني، وله علاقات طويلة الأمد مع النقابة العمالية CGT (الكونفدرالية العامة للعمل) والقيادة البيرونية كان الحزب البيروني متمحورًا حول خوان بيرون صاحب الشخصية الكاريزمية، الذي اكتسب جاذبية شعبية قوية وعميقة بالإضافة إلى علاقاته مع النقابات العمالية في الأرجنتين بعد انقلاب عسكري كان بيرون في المنفى في إسبانيا خلال معظم الستينيات. عاد بيرون لفترة وجيزة إلى الأرجنتين في عام 1973، قبل وفاته. تعثرت الحركة البيرونية، التي تقودها الآن زوجة بيرون الثانية، وسط أزمة اقتصادية متنامية، مما عجل بانقلاب عسكري في عام 1976 شغل منعم منصب حاكم مقاطعة لاريوخا من عام 1973 إلى عام 1976 ومن عام 1983 إلى عام 1989 كعضو بارز في الحزب البيروني، تم سجن منعم من قبل الحكومة العسكرية في عام 1976 وسط استمرار التضخم المفرط، وعار خسارة الحرب مع المملكة المتحدة على جزر فوكلاند/جزر مالفيناس، توفي في 14 شباط 2021

للمزيد ينظر:

Encyclopedia of the Developing World, Thomas M. Leonard, Taylor & Francisu,2013,p.1011

(2) جيرمان جورديلو: لم تعثر الباحثة عن معلومات حول جيرمان جورديلو صديق كارلوس منعم ربما لكونه لم يكن مشهورا، كي تكتب عنه سيره أو ترجمة له.

(3) Gabriela Cerruti, El jefe, vida y obra de Carlos Saúl Menem, Publisher Buenos Aires, Argentina, 1993,P.17.

(4) Alfredo Leuco, El heredero de Perón : Menem entre Dios y el Diablo, Publisher Buenos Aires, Argentina,1989,P.69.

(5) جايتانو موسكا(1858–1941): عالم سياسي وفقيه إيطالي ورائد في نظرية النخبة ، ولد في 1 نيسان 1858 في باليرمو صقلية، وتلقى تعليمه في جامعة باليرمو، جمع بين العمل الأكاديمي والعمل السياسي، حيث قام بتدريس القانون الدستوري والقانون العام والعلوم السياسية في باليرمو وتورينو وروما، وعمل منذ عام 1908 كنائب ليبرالي محافظ في البرلمان، وفي الفترة من 1914 إلى 1916 كان وكيلًا لوزير الخارجية لشؤون المستعمرات، وفي عام 1918 تم تعيينه عضوًا في مجلس الشيوخ، كان موسكا أيضًا مساهمًا منتظمًا في الصحف، وعلى الرغم من انتقاده الشديد للمؤسسات الديمقراطية في كتاباته المبكرة إلا أن موسكا اعتبر الحكومة البرلمانية أقل الأنظمة السياسية عيبًا، ومع ذلك، فقد رفض اتخاذ أي موقف علني ضد الفاشية، واقتصر ببساطة على بعض الملاحظات العرضية حول فضائل الحكومة التمثيلية في كتاباته عن تاريخ الأفكار السياسية، والتي شكلت إنتاجه المهم الوحيد، توفي في 8 تشرين الثاني 1941 .للمزيد ينظر:

Encyclopedia of Nineteenth-century Thought ،Gregory Claeys, Routledge, London, Britain,2005,p.340.

(6) فيلفريدو باريتو (1848–1923) : عالم اقتصاد واجتماع فرنسي ، ولد في باريس في 15 تموز 1848 كان والده من اتباع مازيني، اكمل فيلفريدو تعليمه الابتدائي في فرنسا ثم اكمل الثانوية في ايطاليا وتخرج من معهد السياسة في تورينو،ثم درس الهندسة وعمل مهندساً لخطوط سكك الحديد الايطالية، ثم عام 1870انتقد القيود على التجارة الحرة واعجب بالمسائل الاقتصادية والنظرية التوازن الاقتصادي ويعد في عام 1917 في مقدمة المؤسسين في علم الاقتصاد الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي. للمزيد ينظر:-

Encyclopedia of Business Ethics and Society, Robert W. Kolb Editor, Sage Publications,U.S.A,2008,p.1561.

(7) Gabriela Cerruti,Op.Cit,P.19.

(8) البيرونية: هي حركة سياسية أرجنتينية سميت على اسم خوان دومينغو بيرون، وتعرف كذلك بالحزب البيروني فهي جمعت بين عناصر الرأسمالية والاشتراكية والقومية نتيجة تأثر خوان بيرون بالافكار القومية والاشتراكية الفاشية، وظهرت مبادئ البيرونية بعد صعود بيرون إلى الرئاسة في عام 1946، وتعرف كذلك باسم "العدالة"، وعرّف بيرون فلسفته بأنها "طريق ثالث" بديل لكل من "الفردية المادية" التي تمثلها الولايات المتحدة بما يعرف بالشعبوية في أمريكا اللاتينية، والتي لها تأثيرات عميقة على الفهم التاريخي الاجتماعي للطبقة العاملة، وتشتهر البيرونية بمزيج من القومية، ودمج الطبقة العاملة في السياسة الوطنية، وتحالف متعدد الطبقات في سياق نظام استبدادي، وقد انتشرت البيرونية من خلال وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية، وقدم بيرون بعض الإصلاحات لكنه لم يفعل شيئًا لتغيير المجتمع بشكل جذري ، حتى اطيح به في الانقلاب عسكري عام 1955مما جعل البلاد غير قابلة للحكم بشكل أساسي بدون البيرونيين. للمزيد ينظر:

Encyclopedia of Modern Political Thought,Vol 1, U.S.A, CQ Press, 2013,P.617.

(9) خوان دومينغو بيرون(1895-1974): جنرال في الجيش الأرجنتيني وسياسي ورئيس الأرجنتين الثامن والعشرون(1946-1955 ، 1973-1974). وُلِد في مدينة بوينس آيرس، في 8 تشرين الاول 1895، وتلقى تعليمه في الكلية العسكرية خلال الفترة من 1911 إلى 1913 وخلال أواخر الثلاثينيات عمل بيرون كمراقب عسكري في إيطاليا، تأثر خلالها بالفاشية الإيطالية، وبعد أن ارتقى إلى رتبة عقيد بحلول عام 1943، كان مشاركًا رئيسيًا في الانقلاب العسكري الذي أطاح بحكومة رامون كاستيلو في ايار 1943، وفي نوفمبر من ذلك العام، أصبح بيرون وزيراً للعمل، وفي شباط 1944 تم تعيينه نائباً للرئيس ووزير الحرب في 18 تشرين الأول 1945 ، وانتخب بيرون بأغلبية ساحقة رئيسًا في شباط 1946 ، توفي حزيران 1974 ، للمزيد ينظر:

The Cold War: The Definitive Encyclopedia and Document Collection , vol 5, ,U.S.A, ABC-CLIO, 2020,P.1293.

(10)David B. Carter Joseph Wright, Historical dictionaries of war: revolution ،and civil unrest,publisher Rowman LittIefieid ,U.S.A, 2022,p.482.

(11) ايفا دوارتي(1919-1952): ايفا دوارتي دي بيرون ولدت في 7 ايار 1919 في بلدة لوس تولدوس الصغيرة بالأرجنتين،بعد اكمال دراستها الثانوية التحقت بالأعلام وعملت بالعاصمة ، واصبحت بعد زواجها من الرئيس خوان بيرون الشخصية المؤثرة في حياته، بعد انتخبات خوان بيرون 1946رئيساً للأرجنتين، واصبحت ايفا شخصية مهمة عندما قامت في عام 1947بمشاريع مساعدة الفقراء من خلال مؤسسة المعونة الاجتماعية الخاصة بها التي عملت من خلالها على بناء مئات المدارس والمستشفيات

في جميع انحاء الارجنتين وقد عرفت لدى الفقراء باسم (سانتا ايفيتا) اي المقدسة ايفيتا، وتوفيت بسبب مرض السرطان في 26 تموز1952 .للمزيد ينظر:

The Cold War: The Definitive Encyclopedia and Document Collection , vol 5,Op.Cit,P.1293.

(12) مروه عيسى ، الارجنتين: التدخلات الامريكية في شؤون امريكا اللاتينية ، دار العربي ، القاهرة، 2020 ، ص252.

(13) محمد صادق اسماعيل ،التجربة الارجنتينية :تحديات الاصلاح السياسي والاقتصادي ،دار العربي ،القاهرة ،2018،ص 93.

(14) الاتحاد العام للعمال: المعروف بالإسبانية (Confederación General del Trabajo) واختصاراً بـ (CGT) تم تأسيسه عام ١٩٣٠ وتنازع على قيادته الفصائل الاشتراكية الفوضوية والنقابية من عام ١٩٣٥ حتى أوائل الأربعينيات، بعدها أصبح الاتحاد تحت سيطرة بيرون، وعندما تمت الإطاحة ببيرون من مناصبه الوزارية ووضعة قيد الاعتقال في تشرين الأول ١٩٤٥ ، أدى الإضراب الذي دعا اليه الاتحاد إلى إطلاق سراحه من الحجز وساعد الاتحاد في إرساء الأساس الصعود بيرون إلى رئاسة الأرجنتين للمدة من (١٩٤٦-١٩٥٥)، وشمل الحزب على(٢,٠٠٠,٠٠٠) عضوا، و بعد الإطاحة ببيرون من قبل الجيش في عام ١٩٥٥ ، تم حل الاتحاد رسمياً لكنه استمر في كونه الدعامة الأساسية للحركة البيرونية، بحلول الوقت الذي ظهر فيه الاتحاد العام للعمال في أوائل الستينيات، تم تقسيمة بالتساوي بين الكتل المستقلة البيرونية والشيوعية، أدت فترة الحكم العسكري في الأرجنتين (١٩٦٦-١٩٧٣) إلى سعي الاتحاد لتحقيق أهداف سياسية واقتصادية، وتم فمع الاتحاد في الفترة الحكم العسكري 1976-1986. للمزيد ينظر:

حميد عبد الغفار حميد الحساني ، سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه الأرجنتين(1939-1974)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، 2021، ص136.

(15) ادواردو لونارديي(1896-1956):ولد في 15 كانون الاول عام 1896في مقاطعة إنتري ريوس الشمالية في بوينس ايرس ، وفي عام 1938 تم تعيينه ملحقًا عسكريًا في تشيلي حيث خلف خوان بيرون في ذلك المنصب، ثم تم تعيينه قائداً لمقر هيئة الأركان العامة الأرجنتينية عام 1946،و في العام التالي تم إرساله إلى واشنطن كملحق عسكري عند عودة إلى الأرجنتين تم تعيينه في قيادة الجيش الثالث وهو المنصب الذي شغله حتى عام 1951، ثم أُجبر على التقاعد بعد انتقادهُ للرئيس بيرون وتعيين بيرون زوجتهُ بدلا عنه ، ثم ظل الجنرال لونارديي جزءًا لا يتجزأ من الحركة المناهضة للبيرونية في الجيش وبالكاد نجا من الاعتقال في عدة مناسبات ،و ساعد في تنظيم التمرد الذي أطاح ببيرون في كانون الاول عام 1955 وعُين رئيسًا مؤقتًا في 22 كانون الاول 1955 وبعد شهرين في 13 نوفمبر 1955 أطيح به في انقلاب عسكري من قبل أعضاء آخرين في المجلس العسكري الحاكم، ثم توفي على إثر إصابته بنزيف في المخ في 22 ايار 1956. للمزيد ينظر:

Encyclopedia of Conflicts Since World War II, Taylor & Francis,2012,P.290.

(16) هاني سلمان القنطار، لا تقتلوا الأرجنتين: سيرة حياة سيدة الأرجنتين الأولى السابقة سوليما أمين جمعة، دار الفارابي، بيروت، 2015، ص28.

(17) Alfredo Leuco ,OP.Cit, P.70.

(18) مرسوم 4161: هو مرسوم حكومي اصدرته حكومة الانقلاب التي جاءت بعد أقالة خوان بيرون ، وصدر عام 1955في 5 اذار من عام 1956، حاول المرسوم الذي وقعته حكومة الانقلاب فرض اجراءات قمعية ، بحق كل من يحمل الصور واللوحات او منحوتات علنا للرئيس السابق خوان بيرون أو زوجته إيفا بيرون ،او اقتباس اسماء الحزب البيروني، بهدف انهاء وجود خوان بيرون للمزيد ينظر:

Diego Mazzieri, Ni yanquis ni !marxistas ¡Peronistas, Lulu.com,U.S.A,2012,p.543.

(19) Olga Vilella David Kohut, Historical Dictionary of the Dirty Wars, publisher Rowman Littlefield U.S.A,2016,p.98.

(20) Jean Graham-Jones, After Eva Perón :Evita, Inevitably , publisher University of Michigan USA ,2014, P. 12.

(21) الجنرال خوان خوسيه فالي(1896-1956): جنرال في الجيش الارجنتيني لحكومة خوان بيرون، ولد في15اذار1904بعد اكمال دراسته اصبح ضابطا بالجيش تمرد فالي مع مجموعة من الضباط البيرونيين في الجيش العاملين بأمرتهُ ، بقيادته جنباً

إلى جنب مع الجنرال راؤول تانكو ، وقادة عسكريين آخرين وعدد من الجماعات المدنية ، بانتفاضة ضد حكومة بيدرو اوجينو الواقع في 9 حزيران 1956تمكنت حكومة بيدرومن قمع هذه الانتفاضة و إعدام فالي وآخرين ممن شاركو معه رميا بالرصاص في غضون أيام بينما تمكن زميله تانكو من الفرار بذلك انتهت الانتفاضة. للمزيد ينظر:

Ernesto Jauretche .Gregorio Levenson, Héroes historias de la Argentina revolucionaria, Ediciones del Pensamiento Nacional,U.S.A.,1998,P.20.

(22) Alfredo Leuco ,Op.Cit,P.70.

(23) بيدرو اوخينو ارامبورو(1903–1970) : قائد عسكري الارجنتيني ، ولد في 21 ايار 1903 ، في مدينة ريوكوارتو في الارجنتين ، خدم في الجيش وتم ترقية الى رتبة ضابط اركان عام 1936 ، وفي عام 1939 تم ارساله الى باريس لدراسة التكتيكات المدرعة ، ثم درس في الكلية الحربية العليا 1941، تم تعينهُ ملحقا عسكريا في ريو دي جانيرو في البرازيل عام 1951 ، وفي كانون اول من ذلك العام تمت ترقية بيدرو الى رتبة عميد من قبل الرئيس خوان بيرون ، ثم عاد الى الارجنتين في عام 1953 ليصبح المدير العام للهيئة الطبية ، بعد ان بدأ الجيش بالتمرد ضد بيرون عام 1955انضم بيدرو الى الانتفاضة ، ثم تم تعينه رئيس اركان الجيش في حكومة ادواردو لونارديِ المؤقتة في 13 تشرين الثاني 1955 ، في عام 1956تم تعينه رئيس للبلاد وحل حزب البيروني وحظره من الحياة السياسية ، وونزع الجنسية عن البنك الوطني ووضع الضوابط والاجور في محاولة لتحقيق الاستقرار في الاقتصاد ، وفي الاول من ايار 1958 تخلى عن منصبه لفروندیزي ثم تقاعد من الجيش ،تم اختطافه في عام 29 ايار 1970 من قبل رجال حرب العصبات البيرونيين وتم قتلهُ وهو في سن 67 عاما . للمزيد ينظر:

Harris M. Lentz, Heads of States and Governments Since 1945, Taylor & Francis,2014,p.38.

(24) Olga vilelle& david R. kohut, Historical dictionary of the dirty wars, Publisher scarecrow press U.S.A,2010,p.302.

(25) lbid,p.22.

(26 Moninca deleis, el libro precidents Argentions de siglloxx, Publisher Buenos Aires : Aguilar, Madrid ,2000,P.302.

(27) Leslllllllie Derfler, Political resurrection in the twentienth century:the the fall and rise of political leaders, publisher palgrave macmillan U.S.A,2012,p.33 .

(28) فيسنتي ليونيداس السعدي:(1913–1988) سياسي ومحامي ،ابن احد المهاجرين اللبنانيين الذين وصلو الى مقاطعة كاتاماركا في اوائل القرن العشرين ،سيطرت عائلة السعدي على السياسة المحلية منذ مايقارب خمسين عاما، أصبح فيسنتي حاكما على مقاطعة كاتاماركا بين الاعوام (1949–1989) ثم عضو مجلس الشيوخ الوطني (1946–1987) بعد ذلك أصبح جزء من حركة البيرونست ورئيس حزب العدالة (1985–1988) للمزيد ينظر:-

The new ethnic studies in latin America,Stefan rinke raan anrein,publisher Brill U.S.A,2017,p.79.

(29) Leslllllllie Derfler, Op.Cit ,P.34.

(30) Olga Wornat, Menem: lavida privada, Publisher Buenos Aires,Argentina,2000,p.23.

(31) اليخاندرو هنريك ليلوار(1905–1985): سياسي ومحامي أرجنتيني ، ولد في عام 1905 في بوينس اريس ،بدأ اهتمامه باالامور السياسية في الثلاثينيات من خلال دخوله عضوا في الاتحاد الراديكالي رشح في عام 1946 ، حاكما لمقاطعة بوينس ايرس ، وقبل الاطاحةببيرون حل محل الادميرال تيسير كرئيس للمجلس الاعلى للحزب البيروني ووعمل على حل الازمة الاقتصادية والسياسية من خلال محاولة اشراك الحزب البيروني في انتخابات 1985، وذلك بدعم المرشحين البيرونيين .للمزيد ينظر:

Carolyn A. Becker, Domingo A. Mercante: Democrat in the Shadow of Perón , publisher Xlibris Corporation U.S.A,2005,P.324.

(32) Gabriela Cerruti,Op.Cit,P.20.

(33) ارتورو فروندیزي(1908– 1995): سياسي ومحامي ارجنتيني، ولد في تشرين الاول عام 1908، في باسو دي لوس ليبريس ، في الارجنتين، نشأ في بوينس ايرس ودرس في عام 1921في الكلية الحقوق ومن هنالك انضم الى الحزب الراديكالي

ليتخرج منها عام 1927، ثم انضم في ذلك الوقت الى الحزب الراديكالي ، وفي عام 1930بدأت بوادر= =اهتمامه بالسياسة 1931 ثم انتخب عام 1946 عضو في مجلس النواب الارجنتيني، وفي عام 1951 رشح لشغل نائب الرئيس لكنه لم يحصل على المنصب ، وفي عام 1955 بعد الاطاحة ببيرون من قبل الانقلاب العسكري وبعد حظر البيرونية اصبح الحزب الراديكالي اكبر مجموعة سياسية قانونية في البلاد ، في انتخابات 1958 فاز بالانتخابات واصبح رئيسا للبلاد في 1 ايار من العام نفسه ، حاول فرونديزي تبني سياسة التقشف الاقتصادي لمنح البلاد الاستقرار الاقتصادي، مما سمح لشركات النفط الاجنبية باستغلال الموارد الطبيعية في الارجنتين لكن تلك السياسة لم تنجح ، ثم خسر حزبه في انتخابات عام 1960 ، وفي عام 1962 اطيح به في انقلاب عسكري . للمزيد ينظر

Kyle Longley .Jurgen Buchenau .Thomas Leonard Graeme Mount, Encyclopedia of U.S. - Latin American Relations, SAGE Publications,2012,p.372.

(34) هاني سلمان القنطار، المصدر السابق، ص25.

(35) المصدر نفسه، ص25.

(36) اندريس فراميني(1914–2001): سياسي ارجنتيني ولد في عام 2آب1914، في بوينس ايرس وعمل في احد المصانع النسيج في العاصمة بوينس ايرس ، وصل الى قيادة نقابة عمال النسيج 1945 ، بعد الاطاحة ببيرون 1955 تم اجراء انتخابات جديدة عام1962، فازت البيرونية بعشر مقاطعات ورشح لمنصب حاكم بوينس ايرس ،الا ان القوات العسكرية قاطعت الحياة المؤسسية للبلاد بانقلاب عسكري ورفض نتائج الانتخابات. للمزيد ينظر:-

Encyclopedia of U.S. Latin American Relations,Op.Cit,p.627.

(37) Olga Wornat, Op.Cit,p.25.

(38) الحزب المدني الراديكالي: برز حزب الاتحاد المدني الراديكالي (UCR) كقوة سياسية كبيرة في الأرجنتين ، لكن عند الاستعداد للانتخابات التي شهدتها الارجنتين عام 1958، أنقسم الحزب إلى فصيلين : فصيل ساند ريكاردو بالبين الذي قاد الحزب في معارضته لنظام دومنيغو بيرون قبل عام 1955، وتضامنه المشاركة في الفوز من المنظمات الانتخابي ضد البيرونيين، بعد إعلان الفصيل الثاني المرشح أرتورو فرونديزي، واحتشد مشجعو بالبين خلف أرتورو فرونديزي، الذين اختاروا حظر البيرونيين من المشاركة في الانتخابات الرئاسية لعام 1978، وشعر فرونديزي أن يتعاونوا للتوافق مع البيرونيين ستوسع الشعبية للحزب الراديكالي وعظم جهودهم في الحكم بدعم جماهيري الأكبر، وفي النهاية المجموعات المساندة للمرشحين بالبين كمرشحين عن الاتحاد الحضاري الراديكالي بينما شكل فرونديزي وأنصار الاتحاد المدني الراديكالي. للمزيد ينظر:

حميد عبد الغفار حميد الحساني ، المصدر السابق، ص170.

(39) ارتورو أمبرتو ايليا(1900–1983): سياسي ارجنتيني وطبيب ،ولد في4 أب 1900، في بير جامينو الارجنتين، دخل كلية الطب جامعة لا بلاتا عام 1918 وتخرج منها في عام 1927، مارس الطب لسنوات ،ثم اصبح ناشطا في السياسة وانتخب في المجلس الشيوخ الاقليمي من كروز ديل ايجي في عام 1935، وشغل منصب نائبا لحاكم مدينة قرطبة من عام 1940 الى عام 1943، ترك السياسة لفترة لممارسة الطب ونشط مرة اخرى في عام 1948 عندما انتخبهُ الحزب الراديكالي للخدمة في الجمعية الوطنية ، بعد الاطاحة بالرئيس فرونديزي على يد الجيش تمت الدعوة الى انتخابات جديدة في عام 1963، واصبح رئيسا للبلاد حتى عام 1966. للمزيد ينظر:

Encyclopedia of U.S. Latin American Relations,Op.Cit,p.575.

(40) حميد عبد الغفار حميد الحساني، المصدر السابق، ص220.

(41) نقلا عن احد ابناء عمومة كارلوس السيدة Paula عبر مكالمة من خلال تطبيق المراسلة الواتساب في الساعة 5:21 مساء، في تاريخ يوم الجمعة 7/ حزيران/2024.

(42) خورخي انطونيو(1917–2007): الياس انطون سكويف ولد في 14 تشرين الاول 1917، في حي لابوكا في الأرجنتين، من اب مهاجر سوري وام اورغوايانية ، والذي يعرف باسم خورخي انطونيو ، عمل في السن العشرين من عمره

ممرضًا في الجيش ، ثم عمل في الامانة الفنية للرئاسة عند بلوغهُ السن التاسعة والعشرون، ويعتبر الصديق= =المقرب للرئيس خوان بيرون وعندما كان في عمر الواحد والثلاثون اصبح مدير وكالة السيارات وحامل تصاريح استيراد السيارات، وكذلك عمل مع شركة مرسيدس بنز ، وتوفي في 11 شباط 2007 . للمزيد ينظر:

orberto Galasso, Perón: Formación, ascenso y caída, 1893-195, publisher Colihue U.S.A, 2005, P.150.

(43) Gabriela Cerruti , Op.Cit, P. 25-26.

(44) Olga Wornat,Op.Cit,P.47.

(45) Gabriela Cerruti , Op.Cit, P. 27-28.

(46) Olga Wornat,Op.Cit,P.48.

(47) نقلا عن احد ابناء عمومة كارلوس السيدة Paula عبر مكالمة من خلال تطبيق المراسلة الواتساب في الساعة 8:42 مساء ، في تاريخ يوم الاثنين 10/6/2023.

(48) أوغوستو فاندور(1923–1969) : سياسي ارجنتيني ، ولد في عام 1923في مدينة انتري ريوس في الارجنتين، بدا فاندور حياته الدراسية في البحرية مهندسا من عام 1940 إلى عام 1950 بعد ترك البحرية أصبح وكيلا لمصنع اتحاد عمال المعادن ، وفي عام 1954 قاد إضرابا من أجل تحسين الأجور في المصنع، واكتسب شهرة في التفكير الاستراتيجي الذي أكسبه لقب لوبو Lobo (الذئب)،و تم اعتقاله بعد الإطاحة بإدارة بيرون في عام 1955، ثم تم انتخاب فاندور أمينا عامًا لاتحاد العمال 1963 الذي كان أكبر اتحاد للعمال، لكنه لم يتمكن من اعادة بيرون إلى الأرجنتين في عام 1964 ، بل وأصبح ينتقد بيرون بشكل متكرر مما وضعه في صراع مع بيرون ،اغتيل في عام 1969 في احد مكاتب وحدة المراقبة التابعة له . للمزيد ينظر:

James C. Docherty, Historical Dictionary of Organized Labor, Scarecrow Press, U.S.A, 2012,P. 5.

(49) خوان كارلوس اونغانيا(1914–1995) : ولد خوان في 17 اذار 1914، في العاصمة بوينس ايرس ، من سلالة الباسك، دخل الكلية العسكرية الوطنية في عام 1932 ، ثم تخرج منها واصبح ضابطا في الجيش لكنه ضل بعيدا عن السياسة خلال سنوات حكم بيرون ، بعد الاطاحة بالرئيس ايليا بانقلاب عسكري عام 1966، اصبح خوان كارلوس اونغانيا رئيسا للبلاد حاول خوان اونغانيا اقامة حكومة متوازنة مع اعضاء المدنيين والعسكريين لكنه دخل في صراع مع النقابات العمالية الارجنتينية بعد سلسلة من اضرابات 1967، حتى تمت دعوت خوان للاستقالة من منصبه في 8 حزيران 1970 ، وعندما رفض ذلك اجبر على التقاعد في اليوم التالي من قبل المجلس العسكري آنذاك وتوفي في 8حزيران 1995 . للمزيد ينظر:

The Polo Encyclopedia, , McFarland ,U.S.A ,2015,P.276.

(50) Antonius C. G. M. Robben, Political Violence and Trauma in Argentina, University of Pennsylvania Press, U.S.A, 2010,P.34.

(51) هاني سلمان القنطار، المصدر السابق،ص53.

قائمة المصادر:

اولاً: الرسائل والاطاريح الجامعية:

1- حميد عبد الغفار حميد الحساني ، سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه الأرجنتين(1939–1974)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، 2021.

ثانياً: الكتب:

أ. العربية:

1- مروه عيسى ، الارجنتين: التدخلات الامريكية في شؤون امريكا اللاتينية ، دار العربي ، القاهرة، 2020.

2- محمد صادق اسماعيل ،التجربة الارجنتينية :تحديات الاصلاح السياسي والاقتصادي ، دار العربي ،القاهرة ،2018.

3- هاني سلمان القنطار، لا تقتلوا الأرجنتين: سيرة حياة سيدة الأرجنتين الأولى السابقة سوليما أمين جمعة، دار الفارابي، بيروت، 2015.

ب. الانكليزية:

1- Alfredo Leuco, El heredero de Perón : Menem entre Dios y el Diablo, Publisher Buenos Aires, Argentina,1989.
2- Antonius C. G. M. Robben, Political Violence and Trauma in Argentina, University of Pennsylvania Press, U.S.A, 2010
3- Bernardo A. Dugga& Colin M. Lewis, Historical Dictionary of Argentina, publisher Rowman Littlefield U.S.A,2019.
4- Carolyn A. Becker, Domingo A. Mercante: Democrat in the Shadow of Perón , publisher Xlibris Corporation U.S.A,2005.
5- David B. Carter Joseph Wright, Historical dictionaries of war: revolution ،and civil unrest,publisher Rowman LittIefieid ,U.S.A, 2022.
6- Diego Mazzieri, Ni yanquis ni !marxistas ¡Peronistas, Lulu.com,U.S.A,2012,p.543.
7- Ernesto Jauretche .Gregorio Levenson, Héroes historias de la Argentina revolucionaria, Ediciones del Pensamiento Nacional,U.S.A.,1998.
8- Gabriela Cerruti, El jefe, vida y obra de Carlos Saúl Menem, Publisher Buenos Aires, Argentina, 1993.
9- Gustavo Sylvestre Intrigas, alianzas y traiciones: El detrás de cámara de nuestra democracia , publisher Buenos Aires,Argentina ,2016 .
10- Harris M. Lentz, Heads of States and Governments Since 1945, Taylor & Francis,2014..
11- James C. Docherty, Historical Dictionary of Organized Labor, Scarecrow Press, U.S.A, 2012
12- Jean Graham-Jones, After Eva Perón :Evita, Inevitably , publisher University of Michigan USA ,2014.
13- Leslllllllie Derfler, Political resurrection in the twentienth century:the the fall and rise of political leaders, publisher palgrave macmillan U.S.A,2012.
14- Moninca deleis, el libro precidents Argentions de siglloxx, Publisher Buenos Aires : Aguilar, Madrid ,2000.
15- Olga Vilella David Kohut, Historical Dictionary of the Dirty Wars, publisher Rowman Littlefield U.S.A,2016,p.98.
16- Olga vilelle& david R. kohut, Historical dictionary of the dirty wars, Publisher scarecrow press U.S.A,2010.
17- Olga Wornat, Menem: lavida privada, Publisher Buenos Aires,Argentina,2000.
18- orberto Galasso, Perón: Formación, ascenso y caída, 1893-195, publisher Colihue U.S.A, 2005,
19- The new ethnic studies in latin America,Stefan rinke raan anrein,publisher Brill U.S.A,2017.

ثالثا: الموسوعات :

1- باللغة الانكليزية:

1- Encyclopedia of Conflicts Since World War II, Taylor & Francis,2012.
2- Encyclopedia of Modern Political Thought,Vol 1, U.S.A, CQ Press, 2013.
3- Encyclopedia of Nineteenth-century Thought ،Gregory Claeys, Routledge, London, Britain,2005.
4- Encyclopedia of the Developing World, Thomas M. Leonard, Taylor & Francisu,2013.
5- Kyle Longley .Jurgen Buchenau .Thomas Leonard Graeme Mount, Encyclopedia of U.S. - Latin American Relations, SAGE Publications,2012.